لعل عاطفة تدني الي امل قلبا تحير بين الياس والطمع
لعل عين الرضى ممن كلفت به يوما تبهرج ما قالته حسادي

وقال اخر

لعل زمانا قد تولى سيثني الينا وقلبا قد قسا سيلين

وقال اخر

لعل ذيول العفو والعفو واسع تجرها المولى على مفرق الذنب

وقال اخر

لعل سلوا للفواد يعوده وذا غلط حاشا فوادي ان يسلو

وقال اخر

لعل وما تغني لعل وانها علالة صب واستراحة هايم
ولا اقل من التعلل بلعل وما اكثر عناها واقل غناها

الباب الثاني والعشرون في الرضا من المحبوب

بايسر مطلوب اقول هذا باب عقدناه لذكر المحب المطبوع والعاشق القنوع ممن يقنع بالنظر من المحبوب ان حضر ويرضى منه بالسلام ولو مره في العام فهو بالرضى منه بالنزر اليسير كما قيل قليلك لا يقال له قليل شعر

انا امني منكم باسير شي يرتضيه من عاشق معشوق
بسلام على الطريق اذا ما جمعتنا بالاتفاق الطريق

وقال ابو العلا المعري شعر

لاقاك في العام الذي ولا ولم يسلك الامرة في القابل
ان البخيل اذا تمدله المدا في الجود هان عليه بذل النايل

وقال

وقال جميل صاحب بثينة شعر

اقلب طرفي في السماء لعله يوافق طرفي طرفها حين تنظر

طرفها

وقال ايضا شعر

واني لارضى من بثينة بالذي لو استيقن الواشي لقرت بلابله
بلا وبان لا استطيع وبالمنى وبالامل المرجو قد خاب امله
وبالنظرة العجلا وبالحول تنقضي اواخره لا تلتقي واوايله

قلت انظر الي هذا الشاعر الظريف والعاشق العفيف قد قنع من مناهل احبابه بالوشل واكتفي باللمح من خلال الاستار والكلل ومن هذا النوع المبتذ قول ابن المعتز في ذلك

شعر

الست ارى النجم الذي هو طالع عليها فهذا للمحبين نافع
عسى يلتقي في الارض طرفي وطرفها فيجمعنا اذ ليس في الارض جامع

والعلم للشهور في هذا الباب قول بعض الاعراب شعر

أليس الليل يجمع ام عمرو وايانا فذاك لنا تدان
نعم واري الهلال كما تراه ويعلوها النهار كما علاني

قال الشيخ اثير الدين ابو حيان يقول عن صاحب هذين البيتين هذا والله هو العاشق القنوع وقال الاخر

شعر

الي الطاير النسر انظري كل ليلة فاني اليه بالعشية ناظر
عسى يلتقي طرفي وطرفك عنده فنشكوا جميعا ما تجن الضماير

وقال بعض الاعراب شعر

Copyright © King Saud University